

تنظم كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة التابعة لجامعة عبد المالك السعدي بشراكة مع فريق البحث في علوم الفيزياء الكمية بالمركز الدولي للفيزياء النظرية في إيطاليا، التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية (AIEA) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) وبمساهمة عدد من الخبراء والأساتذة الجامعيين، أياها دراسية وأشغالا دولية تحت عنوان "الفيزياء الكمية و الديناميكا الحرارية الكمية".

(School on Quantum Information Theory and Thermodynamics at the Nanoscale).

ويهدف هذا الحدث العلمي الكبير والأول من نوعه بالجهة، إلى استخلاص مجموعة من النتائج العلمية والاستفادة من تجارب بعض الدول الأوروبية الرائدة في هذا المجال والتعريف بالقطب الجامعي بالحسيمة. وذلك بطرق وأساليب علمية حديثة من شأنها أن تكون رافعة أساسية للبحث العلمي بالمنطقة، والتي هي في أمس الحاجة لهذه التظاهرات العلمية المتميزة، لتشجيع ودعم طلبة القطب الجامعي بالحسيمة ودعوتهم إلى التركيز على البحث العلمي باعتباره رافعة للتنمية على الصعيد الجهوي والوطني أيضا.

ومن أجل تحقيق كل هذه الغايات، نتمنى مساهمة كل الفاعلين والمتدخلين والمنتخبين بالمنطقة وكل الأساتذة بهذا القطب الجامعي الفتي لضمان نجاحه رغم كل الإكراهات.

وسيشترك فيه مجموعة من الخبراء الدوليين والأساتذة الباحثين المختصين في الميدان، من جنسيات مختلفة تمثل القارات الخمس: المغرب، الجزائر، الهند، نيجيريا، برازيل، أرجنتين، رومانيا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، بريطانيا، و دول أخرى.

ويهدف هذا المؤتمر إلى تدارس عدة مواضيع في مجال الفيزياء النظرية نجملها

فيما يلي:

- دراسة مكونات الفيزياء النظرية؛
- دراسة مختلف استعمالات الفيزياء الكمية؛
- دراسة مختلف تطبيقات الفيزياء الكمية في مجال النجاعة الطاقية؛
- مستقبل الفيزياء الكمية بالقطب الجامعي بالحسيمة.

ويتضمن برنامج هذا الملتقى العلمي، الذي سيمتد على مدى أسبوعين من **24 فبراير إلى 6 مارس 2020** الأنشطة التالية:

- 1- فترات تدريبية ودروس معمقة في الفيزياء النظرية طيلة الأسبوع الأول، يستفيد منها طلبة دكتوراه تم اختيارهم من عدة جامعات من دول مختلفة؛
- 2- مؤتمرا دوليا تتخلله عدة مداخلات على شكل محاضرات مرجعية ومداخلات شفاهية، بموازاة مع عروض وملصقات توضيحية للفيزياء الكمية؛
- 3- كما سيتم تنظيم مائدة مستديرة حول آفاق الفيزياء الكمية بالمغرب وإفريقيا وبالخصوص بالقطب الجامعي بالحسيمة.

وسيساهم هذا النشاط في تكريس انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي وتقوية مجالات البحوث العلمية، من أجل خدمة الجهة نظرا لما تتوفر عليها من طاقات وكفاءات بشرية تحتاج إلى هذا النوع من المؤتمرات من أجل صقل مواهبها وتنمية مؤهلاتها المعرفية.

وسيختتم هذا المؤتمر بزيارات لبعض مناطق الحسيمة والخروج بتوصيات ومقترحات تفيد العاملين في الميدان ووضع خطط عمل تهم تعزيز البحث العلمي في هذا المجال الحيوي.